



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة التاسعة والعشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 4-8 أبريل/نيسان 2016

المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات

موجز

عُقد المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات في الفترة من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015 في ديربان، جنوب أفريقيا، وحضره حوالي 4 000 مشارك من جميع أنحاء العالم ومن كافة مجموعات أصحاب المصلحة. وتتمثل حصيلة المؤتمر في أربع نتائج هي:

- (أ) إعلان ديربان - رؤية 2050 للغابات والحراجة؛
- (ب) رسالة المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- (ج) رسالة المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات بشأن تغيير المناخ إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ؛
- (د) أبرز الرسائل من الأحداث الخاصة بمناسبة يوم أفريقيا.

ورحب المجلس في دورته الثالثة والخمسين بعد المائة بالوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات ووافق على توجيهات إضافية.



mp592

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- اجتمع قرابة 4 000 مشارك من 142 بلداً في سياق المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات في الفترة من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015 في ديربان، جنوب أفريقيا، - الذي ينعقد للمرة الأولى في القارة الأفريقية - بروح من الشمول والرغبة في التعلم من بعضهم البعض وتشاطر وجهات النظر المختلفة واكتساب منظورات جديدة.

2- وتمخض عن المؤتمر ثلاث وثائق ختامية، وهي متاحة على الموقع الإلكتروني لكل من المؤتمر¹ ومكتب الفاو الإقليمي في أفريقيا²:

- (أ) إعلان ديربان - رؤية عام 2050 للغابات والحراجة؛
- (ب) رسالة المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- (ج) رسالة المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات بشأن تغيير المناخ إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ؛
- (د) أبرز الرسائل من الأحداث الخاصة بمناسبة يوم أفريقيا.

ثانياً - أبرز الرسائل

(أ) إعلان ديربان

3- يدعو إعلان ديربان إلى إقامة شراكات جديدة في مجالات الغابات والزراعة والمالية والطاقة والمياه وغيرها من القطاعات، وإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويدعو كذلك إلى تعزيز الاستثمار في التثقيف في مجال الغابات؛ والاتصالات؛ وبناء القدرات؛ والبحث واستحداث الوظائف، لا سيما للشباب. كما يشير إلى أن المساواة بين الجنسين أمر أساسي، مع مشاركة المرأة مشاركة كاملة في عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بالغابات.

4- وباختصار، تشكل الرؤية الجديدة للغابات والحراجة سبيلاً للمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبلوغ مستقبل مستدام حتى عام 2050 وما بعده. وتؤكد الرؤية على ما يلي:

5- إن الغابات أساسية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين سبل كسب العيش. وإنها ستزيد من قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال توفير الأغذية والطاقة الخشبية والمأوى والعلف والألياف؛ وتوليد الدخل وفرص العمل

¹ <http://www.fao.org/about/meetings/world-forestry-congress/outcome>

² <http://www.fao.org/africa/en/>

للسماح للمجتمعات والمجتمعات المحلية بالازدهار؛ وإبواء التنوع البيولوجي؛ ودعم الزراعة المستدامة ورفاه الإنسان عن طريق تثبيت التربة والمناخ وتنظيم تدفق المياه.

6- وتتيح النهج المتكاملة لاستخدام الأراضي سبيلاً للمضي قدماً في تحسين السياسات والممارسات من أجل تحقيق ما يلي: معالجة العوامل المحركة لإزالة الغابات؛ ومعالجة النزاعات الناشئة حول استخدام الأراضي؛ والاستفادة من المجموعة الكاملة من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتأتية عن دمج الغابات مع الزراعة؛ والحفاظ على الخدمات الحرجية المتعددة في سياق المناظر الطبيعية.

7- وتمثل الغابات حلاً ضرورياً للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف منها. وستزيد الغابات التي تتم إدارتها على نحو مستدام من قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات على الصمود وتحسين دور الغابات والأشجار في امتصاص الكربون وتخزينه إلى أقصى درجة، بموازاة توفير خدمات بيئية أخرى كذلك الأمر.

(ب) رسالة بشأن أهداف التنمية المستدامة

8- تشدد الرسالة بشأن أهداف التنمية المستدامة على أن الهدف 15 وغاية الهدف 6 المتعلقة بحماية النظم الإيكولوجية ذات الصلة بالمياه وإعادة تأهيلها، ينصان بوضوح على ضرورة إدارة الغابات بشكل مستدام. وبالإضافة إلى ذلك، تضطلع الغابات، بفعل تعدد وظائفها، بدور في تحقيق عدة أهداف أخرى من أهداف التنمية المستدامة، بما فيها تلك المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز الزراعة المستدامة، وضمان الحصول على الطاقة المستدامة للجميع، ومكافحة تغير المناخ والتصحر. ولتنفيذ أهداف التنمية المستدامة تنفيذاً ناجحاً، ينبغي تعميم الغابات والحراجة في استراتيجيات للتنمية المستدامة على المستويين الدولي والوطني.

9- وإن الفاو وغيرها من المنظمات الدولية المعنية على استعداد لإيلاء الدعم لعمليات تعزيز مساهمات الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إتاحة البيانات والمعلومات، وتوفير الدعم الفني والنهوض بأفضل الممارسات والحوار.

(ج) رسالة بشأن تغير المناخ إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

10- تشدد الرسالة المتعلقة بتغير المناخ على أن السياسات والتدابير المتخذة للاستجابة لتغير المناخ تتيح فرصاً للغابات، مثل توفير مصادر جديدة وإضافية للتمويل وزيادة الدعم السياسي لحوكمة الغابات وإشراك أصحاب المصلحة؛ وعلى أن الغابات قد تساهم إلى حد كبير في التخفيف من وطأة تغير المناخ من خلال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

11- وقد أوصى المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات، إدراكاً منه لضرورة معالجة التهديدات الناشئة عن تغير المناخ بشكل عاجل، بما يلي: تعزيز فهم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لتغير المناخ، مع إيلاء اهتمام خاص للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية التي تعتمد على الغابات، ومعالجة تغير المناخ في سياق أوسع يشمل التنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وتعزيز الشراكات والتبادل بين بلدان الجنوب؛ ومواصلة زيادة توافر المعلومات وجودتها من أجل بلوغ الأهداف المتعددة المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛ وتشجيع تقييم التقدم المحرز في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والإبلاغ عنه، بما في ذلك تعبئة الموارد المالية المتنوعة بطريقة أكثر تنسيقاً وفعالية.

(د) أبرز الرسائل من الأحداث الخاصة بمناسبة يوم أفريقيا

12- ذكرت أبرز الرسائل الصادرة عن اليوم الخاص بأفريقيا، المنعقد تحت عنوان "معالجة تغير المناخ من خلال الإدارة المستدامة للغابات"، المشاركين في المؤتمر أن المسيرة نحو تحقيق "برنامج العمل حتى عام 2063" "أفريقيا التي نصبو إليها" قد بدأت، ودعت الأفارقة إلى ترجمة مبادئه إلى برامج ملموسة وقابلة للتنفيذ في قطاعي إدارة الغابات والموارد الطبيعية.

13- وشددت الأحداث المنظمة في مناسبة يوم أفريقيا على دور الغابات والأشجار خارج الغابات والإدارة المستدامة لها في مجال الحد من التعرض للتغير المناخ، وعلى الفرص التي تتيحها لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية واستحداث الوظائف للشعب الأفريقي بما في ذلك الشباب والنساء. وبالإضافة إلى ذلك، أُشير إلى أن معالجة إزالة الغابات، وتدهور الغابات والأراضي، يتطلب اعتماد تكنولوجيات ونهج لاستصلاح الغابات وإعادة تأهيلها وتطوير هذه التكنولوجيات. ودعا الحدث إلى:

- اعتماد نهج متكاملة ومتعددة القطاعات لإدارة موارد الغابات بصورة مستدامة،
- الارتقاء بالابتكارات التكنولوجية وتعزيزها في قطاع الغابات،
- المزيد من الاستثمار والتمويل في مجال الإدارة المستدامة للغابات.

ثالثاً- متابعة المؤتمر العالمي للغابات

14- يصادف المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إطلاق التقرير عن تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2015³.

15- وتشكل المؤتمرات العالمية للغابات منتديات لتبادل الآراء والخبرات وإقامة حوار نشط بشأن السمات الرئيسية للغابات والحراجة، مما يؤدي إلى تقديم توصيات يمكن تطبيقها على جميع المستويات، من المستوى المحلي

³ <http://www.fao.org/forest-resources-assessment/ar/>

إلى العالمي، حسب الاقتضاء. ونظراً إلى طبيعة المؤتمر الفنية، تعكس الوثائق الختامية مجموعة متنوّعة من وجهات النظر التي أبدتها المشاركون في المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات.

16- غير أن نتائج المؤتمر هذه قد تشكّل إسهاماً مفيداً لتوجيه عمل الفاو المستقبلي في مجال الحراجة، مع إيلاء الأولوية للعمل الخاص بالأمن الغذائي وسبل كسب العيش، ودمج الغابات بصورة أفضل مع استخدامات أخرى للأراضي؛ وضمان أن تواصل الغابات تقديم طائفة من المنتجات والخدمات، بما في ذلك التخفيف من آثار تغير المناخ.

17- وعُرضت نتائج المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات على الدورة الثالثة والخمسين بعد المائة للمجلس الذي رحّب بالوثائق الختامية وقام بما يلي:

- (أ) "رحّب بالرؤية الخاصة بالغابات والحراجة في سنة 2050 باعتبارها حجر الأساس في سبيل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وبناء مستقبل مستدام حتى سنة 2050 وما بعدها؛
- (ب) وأشار إلى النتائج الرئيسية التي صدرت عن تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2015 الذي أعدته المنظمة، في ما يتعلق بحالة الموارد الحرجية في العالم وإدارتها المستدامة؛
- (ج) وأوصى بأن توفر الفاو دعماً نشطاً لزيادة المساهمات التي يقدمها عملها في مجال الغابات في سبيل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، بما في ذلك مواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة من خلال طرق من بينها الدعم التقني وتشجيع أفضل الممارسات والحوار."

18- ومن المتوقع عقد المؤتمر العالمي التالي للغابات في عام 2021. ولقد أُطلقت العملية الرسمية لتقديم عروض استضافة المؤتمر التالي. ويتعيّن على الحكومات المهتمة تقديم العروض الرسمية لاستضافة المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات إلى المدير العام بحلول الأول من مايو/أيار 2016. ومن المتوقع أن يتخذ مجلس المنظمة قراراً بشأن البلد المضيف خلال دورته الخامسة والخمسين بعد المائة في الفترة من 5 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2016.

19- وترد معلومات إضافية عن المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات وبرنامج الواسع والشامل للعديد من الدورات والأحداث والتغطية الإعلامية، إلى جانب المزيد من النتائج المفصلة على الموقعين التاليين: www.wfc2015.org.za و www.fao.org/forestry/wfc.